وجهان اظهرهما ان الجملة صفة لشيطانا فهي في
محل نصب والثاني انها مستانفة اما اخبارا بذلك
واما دعاء عليه وقوله وقال لاتخذن فيه ثلاثة
اوجه الصفة ايضا والحال على اضمار قد اي
وقد قال والاستيناف ولاتخذن جواب قسم
محذوف ومن عبادك يجوز ان يتعلق بالفعل
قبله او بمحذوف على انه حال من نصيبا لانه
في الاصل صفة نكرة قدم عليها وقوله ولاضلنهم
متعلقات هذه الافعال الثلاثة محذوفة
للدلالة عليها اي ولاضلنهم عن الهدى ولامنينهم
بالباطل ولآمرنهم بالضلال كذا قدره ابو البقاء
والاحسن ان يقدر المحذوف من جنس الملفوظ به
اي ولامرنهم بالبتك ولامرنهم بالتغيير اهـ سمين
وقوله خطا اي فريقا وطائفة وقوله مقطوعا
اي معلوما متميزا وهم الذين يتبعون خطواته
ويقبلون وساوسه اهـ خازن قوله وقال
صفة ثانية وهذه الجمل الخمسة المحكية عن
اللعين ما نطق به لسانه مقالا او حالا وما فيها
من اللامات المحسن للقسم اهـ ابو السعود قوله
ادعوهم الى طاعتي اي فهم اولياؤه وهم ثمانية
وتسعة وتسعون من كل الف فيدخل الجنة

من كل

من كل الف واحد لقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم فيمن
سواكم الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود انتهى
من الخطيب وعبارة القرطبي وقال لاتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا اي معينا لاستخلصنهم لغوايتي
واضلنهم باضلالي وهو الكفر والعصاة وفي الخبر من
كل الف واحد لله والباقي للشيطان قلت وهذا
صحيح معنى ويعضده قوله تعالى لادم يوم
القيامة اخرج من ذريتك بعث النار فيقول يارب
وما بعث النار فيقول الله تعالى اخرج من كل الف
تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك تشيب
الاطفال من شدة الهول اخرجه مسلم فنصيب
الشيطان هو بعث النار اهـ قوله ولاضلنهم اي
معمول لمحذوف كما قدره وكذا اولامنينهم وكذا ولآمرنهم
اي بالتبتيك وحذف لدلالة ما بعده عليه وكذا
ولآمرنهم اي بالتغيير اهـ كرخي قوله ولامرنهم
اي بالتبتيك اي شق الاذان كما يوخذ من قوله
فليبتكن والبتك القطع وبابه ضرب وبتك اذان
الانعام شقها شدد للكثرة اهـ شيخنا قوله
وقد فعل ذلك بالبحاير جمع بحيرة وهي ان تلد الناقة
اربعة بطون وتاتي في الخامس بانثى فتبتر اذنها
فلا يحلون عليها ولا ياخذون نتاجها ويجعلون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)